



## جريمة دنيئة ضد الوحدة الوطنية

# اصابة ٥٩ مسلما ومسيحيا في انفجار بكنيسة اثناء حفل زفاف

وقعت مساء أمس الأول جريمة دنيئة ضد الوحدة الوطنية راح ضحيتها عدد من المسلمين والمسيحيين كانوا يسرون معا في حضور فرح أقيم في كنيسة مسرة بشبرا . كان المدعون يتنون العروسين مارسل صهونيل وتيل حبيب رزق ، حين وقع انفجار بقاء الكنيسة اصاب ٥٩ منهم ١٢ مسلما . وقد توفي ثلاثة من المصابين متأثرين باصابتهم منهم اثنان من المسلمين . بدأت النيابة العامة على الفور والتحقيق في هذه الجريمة التي تشهق وقائعها الى أن المقصود بها هوصابة الوحدة الوطنية المصرية خاصة في خلال زيارة يقوم بها الرئيس السادات الى الخارج .

وقد أدلى المستشار صلاح الرشيدي الثالث العام بصريح حال فيه انه شح للنيابة العامة اثناء عقد تراس اعداد المواطنين بكنيسة مسرة بشبرا في حوالي الساعة العاشرة من مساء الابد ٨/٣ - واثناء وجود المدعون لتهنئة العروسين بقاء الكنيسة - بحدوث انفجار اصاب ٥٩ من المدعورين ما بين مسلمين ومسيحيين من بينهم جدي شرطة من المعتدين بهذه المنقصة . وقد توفي ثلاثة من المصابين متأثرين باصابتهم من بينهم اثنان من المسلمين . ويسأل راعي الكنيسة ارتينوس زكي والمشرع الإداري على الكنيسة فرانس رومسيس قرر أن العلاقة اثما بين المسلمين والمسيحيين على أحسن حال من الود وأنهما يرجحان أن يكون الحادث نتيجة تمييز أحد عملاء جهة الرنشر وأعداء مصر لامتداد العلاقة الودية القائمة بين المسلمين والمسيحيين في وقت معاصر لزيارة السيد الرئيس في الضارج ومازالت النيابة تتأخر التحقيق .

## كلمة الأهرام

كل بصمات التسامر على مصر  
ووحدة مصر وأصالة مصر ننطق بها  
وقائع وأهداف وزمان هذه الجريمة  
البشعة الدينية التي وقعت في احدى  
الكنائس المصرية أمس الاول .

كل بصمات التسامر تصرخ بأن  
مصرنا مخلصا صادقا يجب بلده  
لا يمكن أن يكون هو الفساعل ،  
وانما هناك وراء ذلك تخطيط مكثوف  
لا يمكن ولا يجب أن يغيب عن  
صاحب أى فكر وعقل :

① من ناحية الزمات فليس مألوقا  
فى مصر مثل هذه الجسرائم التي  
تحدث فى أماكن تحيط بها القداسة  
والاحترام .. بل لعلها أول مسرة  
تحدث فيها مثل هذه الجريمة فى  
٢٠٠٠ ومن ناحية الهدف فليس التصور  
أن يكون مرتكبها قد قصد اصابة  
عددا من المواطنين المسيحيين وهم  
الذين يرتادون الكنائس ، فالذى  
ارتكب الجريمة يعرف عن يقين انه  
ليس هناك فرح او مآتم فى مصر  
لا يشارك فى حضوره معا المسلمون  
والمسيحيون ..

ولعل اكبر شاهد على ذلك أن  
هذا الفرح الذى كان مقاما داخل  
كنيسة مسرة كان من بين حضوره  
عدد كبير من المسلمين اصدقاء  
وجيران العروسة ذهبوا يشاركونها  
فرحتها بكل الحب والود والاخاء  
المألوف بين المسلمين والمسيحيين  
فى مصر ..

وعندما وقع الانفجار لم تفرق  
شظائنا بين مسلم ومسيحي فاصيب  
١١ مسلما منهم طفلة مسلمة تارت  
باصابها وماتت ومسلم اخر توفى .  
٣) واذا كان هذا من حيث الوقائع  
والهدف فانه لا يمكن أن يوه او

دغيب عنا الزمان الذى وقعت فيه  
الجريمة عندها أخير موعدا لها  
نفس اليوم الذى بدأ فيه الرئيس  
أنور السادات رحلته الهامة الى  
لندن وواشنطن من أجل دفع مسرة  
سلام لا يبرده من أجل مصر وانما  
من أجل كل المنطقة العربية .

ونوقيت حدود الجريمة مع بداية  
هذه الرحلة يذكرنا بأحداث كثيرة  
وقعت من قبل مثل حوادث خطف  
الطائرات التي كانت تدير فى أوقات  
معاصرة للأحداث الدولية والماريخية  
الكبرى .

هكذا فان كل الدلائل تشير وتصرخ  
بأن المفاعل الحقيقى لهذه الجريمة  
لا يمكن الا أن يكون من أعداء  
السلام وأعداء مصر ووجدتها الوطنية  
فليس المقصود من هذه الجريمة  
اصابة عدد من المواطنين بحراج  
أو حتى قتل بعض منهم ، وانما  
التصود هو اصابة الوجود الوطنى  
المصرية .. اصابة الناج العظيم  
الذى يجمع مسلميه ومسيحييه ..  
اصابة المشاعر الواحدة التي تؤلف  
بينهم .

وكما لا يعرف أعداء السلام الذين  
خططوا وديروا لهذه الجريمة ، فان  
مثل هذه الجسرائم تحقق عكس  
أهدافها التي يسعون اليها ..

هذه الجريمة لن تفت مصر وانما  
على العكس سوف تدغم وحده  
مصر ، وتزيد صلابة مصر ، وتغوى  
بمناك مصر ..

هذه الجريمة سوف تجعل كل  
مصرى جنديا على حراسة وطنه من  
أجل كشف أعداء السلام .. أعداء  
مصر الذين يتصورون أنهم يقبلة  
بفجرونها فى كذبية تصيدون وحده  
مصر بينما هم فى الواقع يجمعون  
بين كل أبنائها فى روح واحدة  
وقلب واحد .